

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الطحاوية بأبها 5441هـ المجلس (3)

علي عبدالعزيز الشبل

مع رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه في التعليق على متن العقيدة الطحاوية للعلامة ابي جعفر رحمه الله رغبتنا في انهاء المتن وعندنا امر اخر وهو الكلام على بعض المسائل على نحو من التأصيل - 00:00:00

وقد يتعارض هذا مع هذا وش راىكم ان هي المتن ولو كان تعليقا يسيرا او نقف عند المسائل ونستفيد منها ها ترى حنا في زمان انتخابات اللي يبي هذا يرفع يده - 00:00:39

وهو الوقوف عند المسائل وان لم يحصل منها انهاء المتن الاغلبية وان تيسر الجمع بين الامرين فهو مبتغانا لكنه بيضغط عليكم بالوقت شوي سم بالله يا اخي بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:57

الصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال الطحاوي رحمه الله تعالى والرؤية حق لاهل الجنة بغير احاطة ولكنفية كما نطق به كتاب ربنا - 00:01:18

وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة تفسير وضوءنا ما اراد الله تعالى وعلمه وكل ما جاء وكل ما جاء في ذلك نعم في الحديث الصحيح. نعم الرؤية حق لاهلي الجنة بغير احاطة ولا كيفية كما نطق به كتاب ربنا - 00:01:38

الرؤية المراد بها تجلي ربنا جل وعلا للمؤمنين وهذه الرؤية ينص العلماء فيها على انها لاهل الجنة لانها المعترك بين اهل السنة وبين مخالفه من الفرق واجمالا لهذه المسألة فان الرؤية لها ست مقامات - 00:02:05

المقام الاول رؤية الله في الدنيا وهذه غير حاصلة وغير ممكنة من اهل الايمان في الدنيا لا لخفاء ربنا ولكن لعجز الرائيين اليه ودليلها ما في الف لام ميم تنزيل - 00:02:32

ما في الف لام ميم صاد الاعراف قول موسى عليه السلام ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولم يقل جل وعلا اني لا ارى المرتبةا بعدم اطاقة موسى مع ان الله تجلى لمن؟ لمن ليس له ثواب ولا عقاب وهو الجبل - 00:02:56

ليري موسى والمؤمنين ان عدم رؤية الله في الدنيا لا لخفائه سبحانه. ولكن لعجزهم ان يطبقوا ويتحملوا في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا - 00:03:18

انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت اذا هذي رؤية معلقة بالموت المقام الثاني رؤية الكافرين والكافرون محجوبون عن الله لا يرونه في كل حال الا ما يستثنى من شأن المنافقين كما يأتي في المقام الاخر - 00:03:39

دليلها قول الله جل وعلا في اية المطففين كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قد جاءت رقعة من صعيد مصر الى امامها وعلامتها الامام الشافعي يسأله عن هذه الاية كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون - 00:04:01

فاجاب الامام الشافعي المطلبي ابو عبد الله محمد ابن ادريس رحمه الله هذا لما حجب اعداءه في السخط سخطا من الله عليهم دل على ان اولياءه يرونه في الرضا يروى نحوه عن الامام مالك رحمهم الله - 00:04:23

المقام الرابع ها انا بك انت الحين المقام الثالث وهو رؤية المؤمنين لله في العرصات ما العرصات مراحل القيامة وهذه يراه فيها المؤمنون ومعهم المنافقون فيلنذ المؤمنون وينذل المنافقون ودليلها ما في الصحيحين من حديثي ابي سعيد وابي هريرة رضي الله -

عنهم الطويل وفيه يقول الله جل وعلا لكل امة تتبع من كانت تعبد من كان يعبد الحجر والشجر والشمس والشجر والقمر يتبعونه حتى يلقونه في نار جهنم. فيبقى هذه الامة - [00:05:22](#)

فيهم منافقوها يخاطبهم ربي اتبعوا ربكم قالوا ما جاءنا حتى نتبعه ويأتيتهم جل وعلا بسورة غير السورة التي يعرفونه بها تعرف الينا بصورته وهيبته بمجموع اسمائه وصفاته يقول انا ربكم - [00:05:42](#)

لان المؤمنين في الدنيا لما جاء الدجال وادعي انه ربهم صدقوه لكذبوه يكذبونه اهل الايمان يكذبونه بالعرصات كذلك لانه جاء بغير ما تعرف الله به اليهم في اسمائه وصفاته وبغير ما عرفه بهم اعرف الخلق به صلى الله عليه وسلم في سنته - [00:06:07](#)

يقول انت لست ربنا ثم يأتيتهم جل وعلا بصورته التي يعرفونه بها يكشف عن ساقه فاذا رآه المؤمن خروا له سجدا هل الدار الآخرة دار تكليف لا استتباع لما كان في الدنيا من عبودية الله - [00:06:34](#)

مثل هذا الذي مات في يوم عرفة وش قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام من وقفته راحلته قال كفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه ولا تمسوه حنوطا ولا طيبة فانه - [00:06:55](#)

يبعث يوم القيامة مليية القيامة فيها حج فيها تلبية لكن على ما ختم له به من الايمان وهكذا المؤمنون تجد لله في الدنيا مرغوا الوهم وجباههم لله عبودية في الدنيا - [00:07:12](#)

وهم لم يروه فكيف اذا رآوه سبحانه ما يطيقون الا ان يسجدوا ما عندهم ابلغ من السجود لله جل وعلا تعظيما وعبودية وذلة له ويذهب المنافقون يريدون ان يسجدوا تقليدا للمؤمنين. لانه في العرصات يقلدونهم لعلمهم ينجوا - [00:07:32](#)

فيعجز تبقى ظهورهم كالخشبة باللفظ في الآخر تبقى ظهورهم كصيص البقر كقرونها اذا اراد سجودا ارتد على ظهره وفيه قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة - [00:07:58](#)

وقد كانوا اي في الدنيا يدعون الى السجود وهم سالمون وان اردت ان ترى الله وتدخل جنته فعليك بالصلاة التي اخص اوصافها السجود وهذا ما اوصى به نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:08:22](#)

طبيعة ابن كعب للاسلمي اه عامر بن كعب الاسلام كعب بن عامر ها الذي يخدمه ربيعة كعب الاسلامي قال اتمنى مرافقتك في الجنة يا رسول الله قالها مرة وثنتين وثلاث - [00:08:41](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في كل امرأة وغير ذلك يا ربيعة الى ان قال اعني على نفسك كثرة السجود هذا المقام كم احسنت ها المقام الرابع رؤية - [00:09:00](#)

اهل الايمان في الجنان وهي اكمل نعيم الرحمن له وهي التي نص عليها بقوله والرؤية حق لاهل الجنة ليه؟ لانها دلت عليها الادلة من القرآن ومن السنة ومن اجماع اتباع المرسلين - [00:09:20](#)

ومن النظر فاما هذه الرؤية فهي لعامة اهل الجنة في يوم المزيد يوم الجمعة وهي لخواصهم في اليوم مرتين غدوة وعشية ادلتها في القرآن كثيرة قول الله جل وعلا في يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:09:46](#)

هذه الزيادة مفسرة في اية لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. فالمزيد هو الزيادة يأتي حديث اه في صحيح مسلم وهي في قول الله جل وعلا في اية المطففين في موضعين - [00:10:17](#)

كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون تدل ائمة السنة مالك والشافعي وغيرهم لانه لما حجب اعداء الله سخطا دل على ان اوليائه يرونه في الرضا الدليل الثالث الرابع ما في وصف الابرار اهل عليين - [00:10:37](#)

على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم اي اثره وحلاوته وطلاوته واصلحوا ما جاء في القرآن وهي الموضع الخامس في اية القيامة وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وجه الصراحة في ثلاثة اشياء - [00:10:59](#)

الاول ان الله اضاف النظر الى الوجوه المشتملة على مقر العيون ثانيا انه عد النظر بالي وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة واذا عدي النظر بحرف الى لم يحتمل في لغة العرب الا المعاينة والمشاهدة بالأعيان والأبصار - [00:11:21](#)

ثالثا اخلى الاية عن قرينة صارفة عن هذه الاية عن ظاهرها وفي السنة تواترت الاحاديث برؤية الله ومنها الحديث المخرج في

الصحيحين لما رأى النبي القمر ليلة البدر قال هل تضامون في رواية هل تضارون - [00:11:42](#)

في رؤية ربكم ليلة البدر ليس دونه في رؤية القمر ليس دونه سبحانه قالوا لا يا رسول الله قال فان هل تضامون او تضارون في رؤية الشمس في النهار ليس دونها حجاب قالوا لا يا رسول الله - [00:12:07](#)

قال فانكم سترون ربكم كذلك الاخرى فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها فافعلوا. وهما صلاة الفجر والعصر اذا من اسباب رؤية الله مع الامام ماذا - [00:12:23](#)

هذه الصلاة في صحيح مسلم حديث صهيب رضي الله عنه لما فسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة قال عليه الصلاة والسلام ينادي يوم القيامة مناد اذا دخل اهل الجنة الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجزكموه - [00:12:41](#)

قالوا الم يبيض وجوهنا يغفر ذنوبنا ويدخلنا الجنة من الدين من النار ويجتمعون في يوم المزيد فيأتي جل وعلا ويكشف الحجاب فيتجلى له وتعود وجوههم نظرة حسنة تغيرت من نعيم - [00:13:02](#)

نظرتها الى الله سبحانه وتعالى وهذه قال صلى الله عليه وسلم وهذه هي الزيادة هذه هي الزيادة في قول الذين نحسنوا الحسنى والزيادة لقوله لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد - [00:13:32](#)

ولهذا يسمى يوم الجمعة بالجنة بيوم بيوم المزيد اجمع على هذا اتباع الرسل والنظر دل عليه لان المؤولة والمعطلة من جهمية قالت في هذه في تأويل الاية قولاً انطلى على المتكلمين الاشاعرة ما تريديهم وغيرهم - [00:13:49](#)

يقول المعتزلة ان هذه الاية وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة خلونا من ناظرة بالظاء من النظرة والجمال والبهاء والثانية ناظرة بالظاء اختي الطاء قالوا تنتظر ثواب ربها. هذا تأويلهم - [00:14:14](#)

الذي يلون به اعناق الادللة لانها تخالف اصول مذهبهم استدل به اهل السنة عليهم بقلب الدليل وقالوا ان اعظم ثواب ينتظره اهل الجنة ماذا؟ ان يعاينوا بابصارهم من عبده في الدنيا ولم - [00:14:35](#)

ولم يروا قد يكون في الجنة انه يجمع لهم الحسنى بان يروه اثابة لهم على عبادتهم اياه وهم لم يروه وانما رأوا الاء واياته المقام ها الخامس هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج - [00:14:52](#)

او لم يره خلاصة ما فيها ان نبينا لم يرى ربه بعيني رأسه وانما رآه بقلبه هذا اوسط اقوال اهل العلم وهذه المسألة الفت فيها نظر طلبة العلم من المسائل الاجتهادية التي قد يطرأ اليها الخلاف - [00:15:20](#)

في اهل السنة لكنه خلاف ليس بالاصول خلاف اجتهادي الشهادة للمعين بالجنة والنار وكموضع وكمعني الكرسي ما هو؟ ايضا في رؤية النبي عليه الصلاة والسلام لله اجمع الاقوال واعدلها فيها ان النبي رأى ربه - [00:15:43](#)

ولم يقل ابن عباس وهو اشهر من قال به انه رآه بعين رأسه دليله ما في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت ربك ليلة المعراج - [00:16:04](#)

قال نور انا اراه في رواية رايت نورا والنور الذي رآه النبي نور الحجب. لان الله حجاب وجهه النور. في رواية النار لان النار مصدر النور المقام السابع ها السادس - [00:16:22](#)

من مداعبات العلماء بيت يردده الشيخ البواردي رحمه الله ومن كبار العلماء والقضاة زميل للشيخ محمد بن ابراهيم المشايخ يقول راتبنا من الرباط ست ومن يرد زيادة يزت يعني ايه - [00:16:48](#)

يفصل من رباط طلاب العلم المقام كم؟ السادس هل يرى الله في المنام ولا ما يرى؟ هذه مسألة ودي تنتبهون لها وتفهمونها يا اخواني لانها مزلة افهام ومعترك اقدام هل يرى الله في المنام او ما يرى - [00:17:10](#)

اجماع اهل السنة ان الله يمكن ان يرى في المنام ان الله يمكن ان يرى في المنام لكن بشرطين الشرط الاول ان رؤيا المنام ضرب مثل ليست حقيقة الشرط الثاني انه لا يجوز ان تعتقد ان الله بذاته - [00:17:37](#)

وصفاته واسمائه الكاملة العالية كما رأيت ايهما الرائي في منامك تطبيقا لهذا الصوفي المشبه الممثل يرى الله باعتقادي التمثيل والتشبيه المعطل يرى الله باعتقاد التعطيل والنفي والمؤمن الموحد يرى الله بحسب ما قام باعتقاده - [00:18:04](#)

لهذا جاء عن الامام ابي حنيفة رحمه الله انه قال رأيت الله في المنام مئة مرة والامام احمد من اسباب تثبتت الله له انه رأى ربه في المنام هو في حبسه - [00:18:31](#)

وقال يا ربي ما افضل ما تقرب العباد به اليك قال كلامي يا احمد القرآن. قال يا ربي بفهم او بغير فهم قال بفهم وبغير فهم وهذا الذي في المنام جاءت به الادلة - [00:18:49](#)

كيف من قرأ القرآن له بكل حرف كم الحسنة والحسنة بعشر اضعافها فهم او لم يفهم في حديث عام فان زاد تدبره وتفهمه تضاعفت عندئذ ماذا؟ اجوره واخبرني احد مشائخنا رحمه الله - [00:19:06](#)

قال رأيت ربي في المنام وقلت صف لنا هذا المنام صاحب الفضيلة قال رأيت كأن الساعة قد قامت وكأننا في مكان كالحرم في الصحن نسمع صوتا وضربا بالاجنحة يقول هذا ربكم قد جاء - [00:19:28](#)

فبينما نحن كذلك سطع نور من مباحث الصفات وهو الايمان برؤية الله سؤال ما هي الصفة الالهية المتعلقة بهذا المقام هي صفة التجلي لان الرؤيا فعلك انت اما التجلي هي صفة الله سبحانه وتعالى - [00:19:52](#)

ولما تجلى الله للجبل والجبل لا ثواب له ولا عقاب غير مكلف في الدنيا فانه يتجلى لمن عبده وعظموه ووحدوه في دار الجزاء والثواب والذي منع من تجليه لكليمه موسى في الدنيا عجز موسى ان يطيق ويتحمل - [00:20:44](#)

لا خفاء ربي ولهذا لما تجلى الله للجبل وش صار من موسى ها خر مغشيا عليه صعقا وهو الشديد لو غير موسى تاماه طار قلبه من جسده اذا عدم رؤية الله في الدنيا كما ذكرنا - [00:21:09](#)

اه عجزنا لا لخفاء ربنا سبحانه وتعالى هنا مسألة اخرى انه في الاحاديث الثابتة النبي عليه الصلاة والسلام شبه الرؤية بالرؤية لا المرء بالمرء اين ذلك انكم سترون ربكم كذلك كما القمر ليلة البدر - [00:21:29](#)

ليس دونه ليس دونه حجاب والشمس في رابعة النهار ليس دونها سحب المشبه هنا الرؤية بالرؤية لا المرئي وهو ربنا بالشمس والقمر انتبهتم لها طيب ما وجه تشبيه رؤية الله برؤية الشمس والقمر - [00:21:56](#)

الوضوح هذا واحد تراها خمس يا اخواني ها القدرة على الرؤية اثنتين احسنت المرئي واحد والرؤون كثيرون هذي ثلاثة ها عدم الاحاطة نرى الشمس نحيط بها من جميع جهاتها. ترون جوفها؟ لا. وهي مخلوقة من باب اولى ربنا انه يرى - [00:22:22](#)

غير احاطة هذي كم ثلاثة؟ العلو نرى الشمس والقمر من علو لا من سفلى ولا من يمين ويسار وربنا يرى من علو ولهذا يشترئبون باعناقهم الى العلو ها ها الاضاءة - [00:22:51](#)

فان القمر لا يرى وهو مصر والشمس لا ترى في خفائها لما تأفل وتغرب فهذي خمس مواضع او خمس اشياء بمناسبة تشبيه رؤيتنا لله في الاخرة برؤية الشمس والقمر في الدنيا - [00:23:15](#)

فسبحانه لا اله الا هو ولا يغالطكم منكر الرؤية من منكروها عدوا معي الجهمية والمعتزلة والاشاعرة يتناقضوا في هذا الموضع وصاروا اضحوكا للمعتزلة كيف تناقضت الاشاعرة؟ قالوا ان الله يرى لا في جهة - [00:23:38](#)

اثبتوا الرؤيا ونفوا العلو فقالت لها المعتزلة انتم الان لا وافقتونا ولا وافقتهم اهل السنة. اهل السنة قالوا يرى في علو وانتم اثبتتم انه يرى لكن نفيتم الجيم ما يمكن هذا - [00:24:01](#)

وقعوا في التناقض الذي يسار به اضحوكا لهؤلاء ينفون ذلك والصوفية القبورية يغفلون في الرؤية حتى جعل الله الشاب الامرد الوجه الذي يرى في كل وقت وهدى الله اهل السنة الى الاعتقاد الصحيح - [00:24:16](#)

المبني على ادلة الكتاب والسنة والاجماع الصريح اللهم صلي وسلم رسول الله وجدير بمن انكر رؤية الله ان ان ماذا؟ ان يحرمها ومن توابع المعتزلة ثلاث طوائف. انكرت الرؤيا الاباضية خوارج - [00:24:40](#)

والزيدية متشيعا والامامية الروافض لانه في الحقيقة هم الرات من ها المعتزلة بعد القرن الثالث لا تكاد تجد معتزلي الا في هذه الطوائف وفي القرون المتأخرة لحقهم بعض العقلانيين الذين يمجدون العقل حتى دخلوا في بوتقة الاعتزال - [00:25:04](#)

شعروا او لم يشعروا هذا خلاصة هذا المبحث تبحت الرؤية نعم وكل وكل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح عن رسول الله صلى

الله عليه وسلم فهو كما قال - 00:25:30

معناه على ما اراد لا ندخل في ذلك متأولين بارائنا ولا متوهمين باهوائنا فانه ما يسلم في دينه الا من سلم لله عز وجل ولرسوله صلى

الله عليه وسلم ورد علم ما اشتبه عليه الى عالمه - 00:25:45

لما قال رحمه الله وتفسيره اي تفسير الرؤيا على ما اراد الله وعلمه. ليس هذا تفويض الا للكيفية وهذه مسألة يدندن عليها الان

ويشغب بها على اهل السنة باعتقادي عوامل اشاعة المتكلمين بالتفويض - 00:26:06

ينسبونه الى مذهب السلف. السلف فضلوا الكيفيات لم يفوضوا علم المعاني لم يفوضوا علم المعنى لانهم عرفوا ان الرؤيا غير النزول

والنزول والرؤيا غير العلو والنزول والعلو والرؤيا غير الضحك والمجيب والغضب - 00:26:27

السمع والبصر على ما اراده الله يعني على الوجه والكيفية والحقيقة التي يريد بها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وتفويض السلف

في باب الاسماء والصفات تلفيظ الحقائق والكيفيات لا تفويض المعاني - 00:26:49

والا جهلنا مالكا والصحابة من الصحابة في حديث ابي رزين العقيري اليماني لما قال يا رسول الله اوله يضحك الله الى قنوط عباده

وقرب غيره الاخر يعجب الله الى قنوط عباده وقرب غيره. قال ابو رزين - 00:27:10

يا رسول الله او يضحك ربنا؟ ما رح النبي يتفلسف عليه ويأولها. قال نعم قال اذا لن نعدم من رب يضحك خيرا والامام مالك لما

سأله السائل المغرض عن كيفية الاستواء يا ابا عبد الله الرحمن على العرش استوى كيف استوى - 00:27:30

وش قال الامام مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول معلوم ماذا؟ المعنى معقوله وكيف مجهول؟ لنا لا نعقله ولا ندرجه. والايامن به

بالاستواء واجب. والسؤال عنه عن الكيفية بدعة. وما اراك الا مبتدع - 00:27:55

بما عززه مالك امر باخراجه من المسجد هذا من تعزيز السلف لاهل البدع اذا كان هذا العالم له القدرة على ذلك لا يغالطونكم ان السلف

فوضوا كل شيء وزير ايات الصفات واسماء الله الحسنى - 00:28:14

كلها طلاس لا هدى فيها ولا بيان سلف وفوضوا الكيفيات بلا كيف الى تفسير اي تفسير الكيفية ولم يفوضوا المعاني حيث عقلوها.

وهم اهل اللسان وهم اهل الخطاب خاطبهم الله بشيء فيه البيان وفيه الدلالة ليس فيه الغاز - 00:28:36

والتلبيس حاشا ذلك كلام ربي وحاشاه في حديث النبي عليه الصلاة والسلام القاعدة عندهم كل ما جاء في ذلك من الحديث الصحيح

عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو كما قال ومعناه على ما اراد - 00:29:04

لا ندخل في ذلك متأولين لارائنا التأول البحث عن المعاني العميقة او البعيدة المستصعبة ولا متهوكين في بعض النسخ ولا متوهمين

بارائنا لان الاراء مبناها على قناعات مدارس تعصبات مذاهب - 00:29:22

اما اهل الايمان لا قلوبهم ثقيلة ما جاء عن الله عن رسوله امنوا به صدقوه وابقنوا به على مراد الله ومراد رسوله. صلى الله عليه

وسلم اللهم صلي وسلم عليه وهذا اصل عظيم - 00:29:50

انطوى تحته انه لا نقبل بدعة اخبار الاحاد وانها ماذا تدل عليه بل عدها ابن القيم في الصواعق المرسله احد الطواغيت الاربعة التي

صرفت من صرفت من المتكلمة المعطلة عن هذا الاصل الشريف في باب الاسماء والصفات - 00:30:08

لا نقبل حديث الاحاد في باب العقيدة لا تفيد الا الظن لا تفيد اليقين وهذا ابطال للشريعة عند تأمله وتدبره ولهذا ابطال شيخ اه العلامة

ابن القيم هذا الطاغوت من مئتين - 00:30:32

وثمان وسبعين وجها كتابه الجليل الصواعق المرسله في غزو الجهمية والمعطلة والمؤمن اذا جاءه الخبر عن الله ايقن به واذا جاءه

خبر صادق عن رسول الله ايقن به صلى الله عليه - 00:30:48

وركن الدين الاعظم بعد التوحيد وهي الصلاة اقر الله واقر نبينا المؤمنين ان تحولوا في القبلة مئة وثمانين درجة من الشمال الى

الجنوب في صلاة العصر في صلاة الفجر على اختلاف المسجدين لما جاءهم واحد يخبرهم بتحول القبلة - 00:31:08

الله اقرهم الا انكر عليهم نبينا اقره ولا انكر عليهم؟ ما قال هذا خبر واحد بعوثة الى الناس في الدعوة وفي اخذ الزكاة. ابعث واحد ما

يقول لا هذا ما يفيد اليقين - 00:31:31

وفي الدين كله لتعلموا ان هذه البدعة انما هي صرخ لابطال الدين لكن وقف لهم والحمد لله علماء المؤمنين ينفون عن كتاب الله تحريف الجاهلين وانتحال المبطلين ثم قال بعدها - [00:31:50](#)

بتجاوز هذه البدعة بردك خبر الاحاد وتأسيسا على هذا الاصل ان ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم نؤمن به ونعتقد على مراد الله ومراد رسوله قال ولا تثبت قدم الاسلام. نعم - [00:32:11](#)

لا يسقط قدم الاسلام الا على ظهر التسليم والاستسلام ومن رام علم ما حضر عنه علمه ولم يقنع بالتسليم فهمه عجبه مرامه عن خالص التوحيد وصافي المعرفة وصحيح فيتذبذب بين الكفر والايمان - [00:32:28](#)

التصديق والتكذيب الاقرار والانكار موسوسا تائها شاكا زائغا لا مؤمنا مصدقا ولا جاحدا مكذبا لا تثبت قدم التسليم. هذا استعارة يا اخواني من باب التصوير حتى تستوعب الواحد اذا صار على جبل - [00:32:48](#)

يمينه ما يساره امامه وخلفه هوى اذا كان ما هو بعلى ارض ثابتة يطير او يسقط قال ولا تثبت قدم التسليم وهو الازعان والاستسلام ما جاء عن الله ورسوله الا على ظهر التسليم والاستسلام - [00:33:10](#)

يسلم لله ورسوله ويستسلم بوحيه ولا يتهوك بعقله ولا يريده بشكوكه وظنونه وانما هو يقين في قلبه على ما جاء عن الله مقتنعا به مؤمنا به وما جاء عن رسوله صلى الله عليه وسلم مصدقا له - [00:33:34](#)

ومر عليكم ان من شروط لا اله الا الله ايش ها اليقين فيها يقينا منافي والاستسلام لها اسلاما كما يكون في العمليات ايضا في امور الاعتقاد حتى تستسلم وتذعن ايقن لله ورسوله - [00:33:56](#)

لا تشك لا يأتيك انواع الصوارف ومنها مذاهب اهل الردى واهل الاهواء والبدع عن معنى هذا التسليم او تظعف التسليم الى التشكيك. ما يكون عندك التسليم التام وهذا كما يكون - [00:34:24](#)

الاعتقادات يكونوا ايضا في العمليات لهذا قال بعدها فمن رام علم ما حضر او حضر علمه ولم يقنع بالتسليم فهمه الذي قال ولا تثبت قدم الاسلام الا لظهر التسليم لن يقنع بالتسليم فهمه حجه مرامه - [00:34:46](#)

خالص الايمان الامام الخالص وصافي المعرفة المعرفة الحقة بالله ولرسوله وبدينه وباسمائه وصفاته يحجبه ذلك الرام وما يطلبه يبي علم اليقين يبي الاعتقاد الصافي السالم من المعارض وهو لم يثبت على قدر التسليم - [00:35:10](#)

ما الذي يحجبه فعله؟ وظنونه ويحجبه ايضا تطلعه الى ما ليس له مثل ما قال العلماء من استعجل شيئا قبل اوانه ايش عوقب بحرمانه اشهر امثله في الفرائض اذا قتل الوريث مورثه - [00:35:39](#)

يرث ولا ما يرث؟ ما يعرف بل يستحق القصاص والقول فيها قول الرحابي رحمه الله يمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلاث رق وقتل واختلاف ديني افهم اليس شكك اليقين - [00:36:02](#)

وهذا في الدنيا اذا رمت ان تعلم ما حضر عنك علمك كيفيات اسماء الله الحسنى وصفاته العلى وذاته العظيمة الشريفة بل كيفيات مخلوقات في الجنة والحدور والملائكة وهذا ما يبلغه اباه ولا علمك - [00:36:23](#)

وش النتيجة؟ النتيجة عكسية عليك انه يحجبك هذا المرام في طلب شيء لا نستطيعه ولم تكلفه ولن تبلغه انه يجعل بينك وبين صافي المعرفة وخالص الايمان وحقيقة التصديق حجاب من غبش. يزداد بحسب ما قام عندك من هذا الرام - [00:36:43](#)

من هذا الرغم الذي تريده حجه مرامه عن خالص التوحيد توحيد خالص وتوحيد مشوب وصافي المعرفة وصحيح الايمان الايمان الصحيح النتيجة فيتذبذب لا يكون ثابتا راسخا انما مع ادنى في هزة ينهز - [00:37:09](#)

تذبذب بين الكفر والايمان والتصديق والتكذيب والافرار والانكار وش حاله؟ موسوسا الوسوس التي يجتال قلبه تائها ضائعا كما صار عليه اكثر المتكلمين التيهان والحيرة والضياح هذي مرحلة اعلى زائغا هذي ثمرة الشك - [00:37:34](#)

لا مؤمن المصدق بما جاء عن الله ورسوله ولا جاحدا مكذبا كما قاله الكفرة هذه النتيجة التي وقعت وشيخكم شيخ الاسلام ابو العباس ابن تيمية ذكر في كتابه درء تعارض العقل والنقل في المجلد الثاني منه اربعة عشر نموذجا لاساطيل - [00:38:01](#)

لائمة اهل الكلام الذين بهروا الناس ذكاء فهما حتى اذا تكلم المتكلم منهم كأن الذكاء والكلام يتقد من رأسه هؤلاء الاربعة عشر قال

امرهم الى احد ثلاثة امور بالمناسبة شارح الطحاوية - 00:38:26

العلامة علي بن ابي العز الحنفي لخصهم في اسمائهم ومواقفهم في هذا الموضع الطحاوية عند قوله فيتذبذب بين بين الايمان الكفر والتصديق والتكذيب والاقرار والانكار شاكا تائها ها زائغا اه شاكا - 00:38:53

موسوسا تائها شاقا زائرا وهم يرجعون الى ثلاثة منهم من رجع الى عقيدة العوام وتاب مما كان فيه في خوض الكلام من اشهرهم ابو عبد الله الرازي فخر الدين الذي قال في كتابه اقسام الذات - 00:39:21

متفلسفة يدورون على هذا المعنى ان هذا متزهده وهذا كذا يبحث عن الذات يبحث عن الحقيقة يقول الفخر الرازي هي اقسام الذات نهاية اقدام العقول عقل وغاية سعي العالمين ضلال - 00:39:44

ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا طريقة الكلام فان قالوا قلنا فان اجابوا ردنا فكم من جبال قد علفتها رجال بلغوا في العلم والشأن مبلغا - 00:40:03

فبادوا مسرعين وزادوا ثم قال لقد تأملت الطرق الكلامية لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية الم ارها تشفي عليا اي المريض ولا تروي غليلا اي الظلمآن وهنا تروي غليل المعرفة - 00:40:20

ورأيت اقرب طريقة طريقك القرآن اقرأ في الاثبات الرحمن على العرش استوى فمن امن بها على مراد لرسوله ما جاءه شك. ولا تذبذب ولا زيغان ولا ريبة ولا تياهم واقرأ في النفي ولا يحيطون به علما - 00:40:47

ثم قال شوفوا الخلاصات ترى اللي ما يستفيد من تجارب الرجال يغدي يا اخواني. وهذا معنى قولهم ابدأ من حيثما انتهى غيرك يقول رحمه الله ومن جرب مثل تجربة عرفة - 00:41:06

مثل معرفتي ومنهم ابو حامد الغزالي محمد ابني محمد ابني محمد الغزالي خمس مئة وخمسة مر باي اربع مراحل والله يا اخواني يوم اكرر هالمعاني برسخها في قلوبكم مر اولاً بالفلسفة - 00:41:24

ثم مجها دخل في الاشعرية ثم مجها فدخل في الصوفية واو اكثر تصانيفه في هاتين المرحلتين اخر عمره ترك هذا كله واقبل على القرآن والحديث حتى انه ادركته المنية وصحيح البخاري على اين - 00:41:46

على صدره وليته رحمه الله بيته صنف في هذه المرحلة وهذا ابو المعالي الجويني امام الحرمين الذي ما بلغ معه احد بقوة الحجة وفي الادلة العقلية وهو بالمناسبة الذي نقل مذهب الاشاعرة نقلة نوعية من اين - 00:42:08

من مذهب اصحاب ابي الحسن الذي يغلب عليه التفويض في طوره الثاني الى مذهب المعتزلة وهو الذي صاحب النقلة النوعية في اصول الفقه لما جذب هذا الاصول الى طرائق متكلمين - 00:43:03

في كتابه البرهان في اصول الفقه يقول رحمه الله لقد خضت البحر الخضم بحر الكلام والقييل والقال وتركت اهل الاسلام على شاطئه وخفت فيما نهوني عنه والان يقول عند موته - 00:43:21

ان لم يتداركني ربي برحمته الويل لابن الجويني قال وها انا اموت على عقائد عجائز نيسابور الموت على الفطرة فطرة العجائز يعني ما بلغ حتى مبلغ العلماء او طلاب العلم - 00:43:41

والحيرة والتهيان هي منتهاه. منهم من تجاوز ذلك الى ماذا الى الزندقة وصل به الامر الى الزندقة في الخروج من الدين باعتقادات ناقضة للايمان يقول محمد بن واصل الحموي وهو من اساطينهم - 00:44:00

اضع رأسي على الوسادة والملاءة على وجهي فاقابل بين حجج هؤلاء وحجج هؤلاء فيطلع الفجر ولم استفد شيئا الا ان الممكن ان المحدث مفتقر للممكن قضية فلسفية لا نام ولا وصل اليقين. اه والله هالشقاء - 00:44:25

لا اكتحلت عيناه بنوم. ولا وصل الى طمأنينة اليقين امثل هؤلاء الثلاثة هو من رجع الى طريقة القرآن والسنة وتاب مما عليه هؤلاء وكن عاقلا ايها المسلم وانت يا طالب العلم كن عاقلا - 00:44:47

فلا تخض فيما انزلت به اقدام غيرك لا تفني عمرك فيما لم يصل به من هو امثل واذكي وافطر منك الى الهدى والبيان ويسعك ما وسع سلفك الصالح من اليقين بالقرآن وبالسنة ايمانا بهما وعملا - 00:45:11

بما فيها تسلم وتنجو وتصل للطمأنينة التي من مراحلها مرحلة اليقين الله المستعان. نعم ولا يصح الايمان بالرؤية لاهل دار السلام لمن اعتبرها منهم بوهم او تأولها بفهم كان تأويل الرؤية وتأويل كل معنى يضاف الى الربوبية - [00:45:34](#)

ترك التأويل ولزوم التسجيل. هذا اتمام لما سبق. لا يصح الايمان بالرؤية لاهل دار السلام اي رؤية الله جل وعلا انه يرى في دار السلام وين دار السلام وين دار السلام يا اخواني - [00:46:01](#)

ما هي بعاصمة تنزانيا انتبهوا السلام هي التي ترجو فيها السلام وفيها السلام التام وهي الجنان اذا حططت فيها رحالك الامام احمد يا ابا عبد الله متى الراحل الراحة قال حتى تظع هذه اشار الى قدمه على اول عتبات الجنة - [00:46:19](#)

تدرك الراحة اذا ما قبلها وشو؟ غم وهم وضيق ومحن وابتلاء حتى الدنيا الساعة لكن اكارها اكثر من فهي دار السلام بالقرآن والله يدعو الى دار السلام لمن اعتبرها منهم - [00:46:45](#)

بوهم او تأولها بفهم. من انكر الرؤيا وراح يتفلسف بالاوهام لا يرى لانه جسم وما جسم خرطم فاضي او تأولها بفهم ينتظرون الثواب. جديرون بان يحرموا رؤية الله سبحانه وتعالى وين - [00:47:11](#)

في الدار الآخرة لان من جحدها من جحد هذا فهو ظنين بماذا بان يحرمه بان يحرمه سبحانه وتعالى قال اذ كل اذ كان تأويل الرؤية وتأويل كل معنى يضاف الى الربوبية. الى الله الربوبية بمعنى الرب - [00:47:29](#)

من باب الصفات والافعال والذات ترك التأويل تبي العلم اترك التأويل والزم التسليم بالاذعان لما جاء عن الله وعن رسوله لما امنت لله وبكلامه وامنت بالنبي وبسنته وعليه دين المرسلين لن يخوضوا فيما خاض فيه المتفلسفون - [00:47:56](#)

وانما ثبتوا وسلموا لله رب العالمين ووصلوا الى ماذا؟ الى اليقين وتنافسوا في درجات اليقين حتى كان اكمل من وصل الى هذا هاتين الدرجتين الخليان نبينا وابراهيم عليهم الصلاة والسلام. نعم - [00:48:21](#)

وعليه دين المرسلين من لم يتوق النفي والتشبيه هزل ولم يصب التنزيه فان ربنا جل وعلا موصوف بصفات الوجدانية اعددها ومن لم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصب الزلة بما بعدها - [00:48:42](#)

جل عن ايش؟ لم يصب التنزيه. نعم ومن لم يتوق النفي والتشبيه زل ولم يصب التنزيل نعم فان ربنا جل وعلا موصوفات الوجدانية منعوت بنعوت الفردانية ليس في معناه احد من البرية. سبحانه لا اله الا هو - [00:49:06](#)

ومن هذه الشرطية من لم يتوقع يحذر وينتبه تراه ماشي في حقل الغام الغام عقدية بدعية اهوائية اذا ما معك خريطة وخط تمشي عليه من كتاب الله وسنة رسوله فاعطب - [00:49:30](#)

تتور بك الالغام لكنها تورثك الشبكة والحيرة الى ان تسترسل معها فتصل للزندقة واعظم هذه الالغام لغم علم الكلام اللي لاسف من كورونا من قرون متطاولة صار هو المعتبر عند اهله بطلب الاعتقاد - [00:49:51](#)

ولم يحصلوا منه المراد لم يحصلوا منه المراد ابداء. وانما في ضيعة وضياح وشك وحيرة ولهذا يرجعون الى شرب الخمر والى الكبائر يرجون منها ان يدلوا بعد ضياعهم او يتخفف من هذا العناء في - [00:50:16](#)

ارواحهم او هذا التعب والقلق في عقولهم وزيلات افهامهم وكان السلف موفقين لما حذروا وانذروا عن علم الكلام ومجمل مواقفهم في خمسة مواقف مواقف من سلف من علم الكلام الموقف الاول انهم - [00:50:42](#)

ذموه وعابوه الموقف الثاني لم يعتبروه علما بل اعتبروه جهلا وهو دائر بين جهلين. جهل بسيط وجهل مركب الموقف الثالث انهم هجروه وهجروا صاحبه فهجروا علم الكلام وش راىكم بالامام مالك - [00:51:06](#)

قبله الامام ابو حنيفة بعده الشافعي واحمد سفيان ابن عيينة عبدالرحمن بن مهدي وابن المبارك الزهري عبد الله بن يزيد بن هارون ائمة الاسلام وحفاظه. البخاري اشتغلوا بالكلام ها هجروه وهجروا اهله - [00:51:33](#)

الموقف الرابع انهم توعدوا اهله بالتعزير التعزير الحسي والمعنوي فيها قول الامام ابي يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري الذي هذه عقيدته يحكيها الطهاوي الوراق رحمهم الله ومثله قول الامام الشافعي - [00:51:56](#)

ويروى عن ابي حنيفة وعن ائمة الاسلام حكوي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد والنعال ويطاف بهم في العشائر والقبائل اي تشهيرا.

هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على علم الكلام - 00:52:21

المواقف الان اربعة تبون الخامس كم تدفع الموقف الخامس انه اعتبروه علما يوصل الى الزندقة النفاق الشك والحيرة والتيهات وفيه القول النير الذي عليه مشكاة النبوة من طلب غريب الحديث كذب - 00:52:40

ومن طلب المال بالفيزياء افلس يزعمون ان هناك مادة عنصر يحول المعدن الخفي الخسيس الى معدن ثمين ومن طلب علم الكلام زندق ومن تتبع رخص العلماء قال ومن لم يتوق النفي والتشبيه - 00:53:04

نفي عن الله ما لا يليق به وتشبيه الله بخلقه وضع النفي في غير موضعه كما فعلت المعطلة. وضعوا النفي في نفي صفات الله واسمائه. الدالة على كماله ولم يتوقوا التشبيه لما - 00:53:34

اتكأوا على تعطيهم بدعوى اننا ننزه الله عن ان يشبه او يشبه خلقه زل اي ظل زلت قدمه التي كان يقول انه يضعها على على قدم التسليم والاستسلام ثانيا لم يصب التنزيه. ما وقع في تنزيه الله اللائق - 00:53:53

ما التنزيه اللائق بالله يقوم على اصلين عظيمين الا يشبه الله باسمائه وصفاته وذاته خلقه اقطع هذا في فهمك وفي وهمك وفي تفكيرك ثمرته وفي ايمانك ثانيا اثبت لله ما اثبتة لنفسه من الكمال واثبتة له رسله عليهم الصلاة والسلام - 00:54:14

من الاسماء والصفات والذات والافعال فان ربنا جل وعلا موصوف بصفات الوحدانية التي لا يشركه فيها غيره لانه واحد منعوت بنعوت الفردانية. النعوت الصفات موصوف بصفات فردانية التي لا يشرك فيها غيره. فهو فرد واحد - 00:54:45

ليس في معنى ليس في معناه النصف اللي حفظتها ليس بمعناه احد من البرية. لا يمكن ان احد من الخلق عظمة كالملائكة او من دونهم يصلون الى مشابهته او مماثلاته لا في اذاعته ولا في اسمائه ولا في صفاته - 00:55:09

وهذا مقتضى وحدانية الله. مقتضى وحدانية الله وفردانيته سبحانه وتعالى نعم تعالى عن الحدود والغايات والاركان والاقواء والادوات تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات. اللهم صلي وسلم على رسول الله. هذا الموضع مما - 00:55:35

انتقد على ابي جعفر الطحاوي استدرك عليه رحمه الله ليه؟ لانه بشر والبشر مظنة النقص مهما بلغ علمهم المعصوم من عصمه ربي وفي مقدمهم رسله عليهم الصلاة والسلام ومعهم من تبعهم باحسان - 00:55:58

واولهم الصحابة الكرام التابعون ثم تابعوهم ثم من تبعهم من ائمة الاسلام وهو تعالى متعال عن الحدود والغايات والاعضاء والاركان والادوات هذا اثبات ولا نفي ترى يا اخواني الامام الطعافي - 00:56:22

حبيب علينا يسوى هذا وهذا لكن عندنا شيء احب الينا منه وهو اهل السنة من منهجهم انهم يجلون علمائهم لكن لا يوافقونه في يقع منه من خطأ وزلل يسوون يترحمون عليهم يدعون لهم - 00:56:44

بهم الظن لكن لا يتابعونهم على الخطأ لان الحق هو غايتهم ولان الحكمة ما من هي ضالة من؟ المؤمن وهذه الناحية والرتبة تفرق بين السلف والسني الصحيح بين المتعصب باي انواع التعصب - 00:57:08

هذه حركة قلبية شعورية تفرق بين هؤلاء وهؤلاء يظهر اثرها على الاعمال والجوارح والاعتقادات هذا الكلام مجمل نافي لم يأتي به الكتاب والسنة. حنا عندنا توقيف في الاثبات والنفي فلا نصف الله نسميه الا بما وصف به نفسه ولا نفي عن الله وعن رسوله -

00:57:32

وعن الله من اسمائه الا ما نفاه الله عن نفسه او فتاه عنه الرسل عليهم الصلاة والسلام في الرسل لما زكاهم ربي في اخر الصفات فسبحان ربك رب العزة عما يصفون - 00:57:55

وسلام المرسلين. لماذا سلم على المرسلين؟ بسلامة ما قالوا في حقه جل وعلا من العيب والنقص وتنزيههم ربنا جل وعلا عن كل ما لا يليق به طيب وش موقفنا من هذا النفي؟ اولا - 00:58:10

لا نؤيد العلامة الطحاوي رحمه الله به ثانيا نلتمس له فيه عذرا ولا نستغرق بذلك وسعنا فنقول هذا الكلام موقفنا منه في كل الالفاظ المجملة. مثل هذا وغيره قولي ايضا اهل الكلام ان الله ليس بجوهر - 00:58:29

ولا جسم ولا عرظ ولا داخل العالم ولا خارجه ولا ولا ولا يقول كل لفظ مجمل جاء اثباتا او نفيا نتوقف فيه اولا انونوها بعنوان موقفنا

من الالفاظ المجملة في الاثبات والنفي - 00:58:52

هذا موقف اهل السنة من الالفاظ المجملة الاثبات والنهي. اول موقف التوقف لا نقبل ولا نرفض لا نؤيد ولا نعارض الموقف الثاني

بالمناسبة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ترى اشار الى هذا المنهج وين - 00:59:12

اللي بيعلمنا يعطيه جائزة وينه في اشار اليه يا اخواني ها تفضل احسنت لكشف الشبهات انه اذا اورد عليك المخالف شبهة فتوقف ثم

ارجع الى المحكمات يستاهل الاخ الجائزة السميحة سلمك الله - 00:59:36

الموقف الاول التوقف. لا تؤيد ولا الموقف الثاني الاستفصال وفيه القاعدة المشهورة ان ترك الاستفصال في مقام الاحتمال ينزل

بالنص منزلة العموم من المقال الاستفصال وش مرادك بان الله متعالى عن الحدود والغايات - 01:00:06

والاغراض والادوات في بعضها والاعضاء والادوات قال مرادي منها ان الله لا يشبه خلقه باسمائه وصفاته وافعاله ولا يشبهه خلقه يقول

هذا المعنى حق لكن ما نعبر عنه بهذا اللفظ المجمل - 01:00:35

يكفيك ما جاء في الوحي ولم يكن له كفوا احد ولا تدعو لله الانداد هل تعلم له سميا؟ هذا كافر في المعنى الذي اردته ولا نعبر عنه

بالمعنى المحدث الذي اورده - 01:00:55

وضحت هذي؟ الحالة الثانية. يقول مرادي بان الله متعالى عن الحدود والغايات والاعراض والاعضاء والادوات ان الله لا ليس له اسمى

ولا صفات تقول هذا المعنى باطل لفظا ومعنى هذا المعنى بدعي - 01:01:12

قصدا ولفظا يا اخواني ولا يدخل هذا فيما سبق ان قررناه في اول المجالس ان باب الوصف اضيق من باب الاطلاق كويس والاخبار

الاخبار قاعدته نخبر عن الله بكل معنى صحيح - 01:01:31

انا ما اخبرت عن الله بالمعنى الصحيح عن الله بمعنى ملتبس. لكن ربما على احسن الاحوال قصدك ومرادك صحيح. لكن الطريق

واللفظ اللي اليه ليس سديد هذا خلاصة هذا المبحث - 01:01:53

نعم والمعراج. قوله لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات. ما هي الجهات الست ها يا اخواني اخوانا اللي عند الجدران ترى عندكم

علم لكنكم ما شاء الله على اخر خرزة - 01:02:11

ها كم صارت هذي عدهن علي الله لا يهينك ايه احسنت الجهات ست امام وخلف ويمين وشمال وفوق وتحت وش معنى قولهم فلان

يضرب اخماسا في اسداس شفته مصنف كلمة ما يرد عليك قالوا يضرب كم؟ - 01:02:31

اخماس في اسداس ما هي الاخماس في الاسداس؟ الاسداس علمنا عنها اخونا تعطونه جائزة والله يستاهل الربع ما شاء الله طاح

الرخا عندهم عطاكم الاسداس ما هي الاخماس ها تفضل - 01:03:00

لا هذي هذي الاسداس خلصنا منها يضرب اخماس في اسداس تفضل يا ولدي احسنت. كم الحواس خمس عدها اصابعك ما هي

بحواس يعلمك ابوك الشم والنظر والسمع ما بالشفاف انتبه اللسان - 01:03:25

ها والاحساس هذي الحواس الخمس يضرب اخماس باسداس يعني ضاع رايح الله لا تحويه اي جهة بل هو يحوي الجهات المخلوقة

ولهذا اين ربي؟ وفي العلو ولله انواع العلو الثلاثة - 01:03:59

فائنان متفق عليها حتى عند المخالفين علو القدر والغلاء والمنزلة الجهل والمعتزل يعتقد ذلك في الله حتى المستنقص لله من يهود

ونصارى يقرون لله بعلو القدر والمنزلة النوع الثاني علو القهر والغلبة - 01:04:18

لا احد يقهر الله ولا يغلبه النوع الثالث وهو محل النزاع والخلاف بين اهل الايمان حقا وبين المنحرفين في باب الاعتقاد من انواع اهل

التعطيل والفلسفة هو علو الذات فان ذات الله فوق خلقه - 01:04:42

فوق خلقه لا يمكن ان يحويه مخلوق من مخلوقاته ولما جاء اهل اليمن وهم اهل حكمة فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا

رسول الله اين كان الله قبل ان يخلق السماوات والارض - 01:05:03

النبي رد عليهم ولا انكر عليهم سؤالهم اجابهم لم ينكرهم قال صلى الله عليه وسلم ترى البخيل يا اخواني اللي ما يصلي على النبي اذا

ذكر عنده هم البخيل اللي ما يهايط في اكرام ضيافة - 01:05:22

قال كان في عماء ما فوقه عماء وما تحته عماء العمل يعني فراغ ماي فوقه مخلوق لانه فوق جميع خلقه ثم خلق السماوات والارض قبلها خلق العرش ثم خلق السما في الارض ثم خص العرش بالاستواء عليه لانه سقف المخلوقات. ما فوق العرش - [01:05:40](#)

احد من المخلوقات الاربعة الذي خلقه وتعالى نعم والمعراج حق اه انتهى الان من ما يتعلق في اسمائه وصفاته وانتقل الى ما يتعلق بايات النبي لانه ذكر النبي وان محمدا عبده المصطفى ونبيه المجتبي ورسوله المرتضى - [01:06:09](#)

وانه حبيب رب العالمين وانه خاتم المرسلين انتم حفظتم الطحاوية اخواني امهلناكم لليوم يقول يا قارئنا غيبته البارح غيبته من غير منكم يا اخواني تنتهي الدورة والدروس. تبي تغادرون لن يبقى في قلوبكم الا ما حفظتموه - [01:06:39](#)

خذوها نصيحة استفدناها من مشايخنا مهما بحثت وقرأت وجمعت الايام كفيفة بنسيانه سيبقى في قلبك ما حفظته وحفظ المتون من اعظم اسباب بقاء العلم في قلوبكم وعدم حفظ هذا المتن - [01:07:08](#)

ثم عدم فهمه يجعلك لست طالب علم. مجالس محب فان زعمت انك طالب علم يفضحك عدم حفظك وعدم وعيك بما حدثت دوري عليكم. ترائي والله لكم ناصح واني لست لكم بغاش - [01:07:31](#)

اجعل لك في كل فن مثل العلم اصلا اراجعه تحفظ وتراجع وتعود اليه تكون عندئذ في دائرة في طلبة العلم واهل العلم المعراج اه ابختم لي مسألة فيها تأصيل اهل اهل السنة يدرسون الايمان والعقائد على حسب حديث جبريل - [01:07:51](#)

فاول الايمان بالله ربوبية واسماء وصفات والوهية توسعون حفظا لدينهم في اللوهية يعنون به عناية عظيمة ميز الله بها الزمان المتأخرة ائمة وعلماء الدعوة على غيرهم حتى اورثنا ذلك حصانة بالنسبة الى غيرنا اكثر في هذا الباب - [01:08:19](#)

ثم بعد ذلك الايمان بمن الكتب الامام الرسل الامام بالملائكة باليوم الآخر والامام القضاء والقدر يتصل بها من اصول هذا منهجية دراسة الايمان والعقيدة عند اهل السنة والجماعة تأتي الى مخالفهم - [01:08:49](#)

ولا سيما المتكلمون من تأثر بهم من الفلاسفة ويقسمون الاعتقاد الى ثلاث مستويات ثلاث مراحل الاولى الالهيات بالله خصوصا فيما يفنون به اعمارهم من اثبات ربوبيته. هذا الامر المفروغ منه يتعبون فيه اي ما تعب - [01:09:09](#)

ولهذا التوحيد الغاية عند المتكلمين وعند الصوفية هو افراد الصانع افراد المخلوق الذي هو الربوبية ثم ينتقلون الى النبوة ما يتعلق باحكام النبوة ويفنونه في اثبات النبوة بالمعجزات فقط ثم ينتقلون الى المرحلة الثالثة وهي السمعية - [01:09:33](#)

ما السمعية يا اخي ها يا جاره لانا اقول ذلك لان السؤال سؤال اختباري. شوف التعب ذاتي على وجوهكم السمعية هي امور الغيب بما فيها من البرزخ الساعة والجنة والنار - [01:09:58](#)

التي مبناه على ورودها من السمع وهو الدليل السمعي الكتاب والسنة فقط انما العقل فيها في التفهم الادراك لا في اثباتها مجرد هذا السبب نقف على موضوع المعراج وما يتعلق فيه من مسائل - [01:10:27](#)

يتعلق نبينا من جهة وبشرف امته من جهة وفيه ما فيه من مسائل الصفات من جهة اخرى فان ابن القيم رحمه الله وقد نقلها عنه الطحاوية قال وفي حديث المعراج - [01:10:53](#)

من اثبات علوة علو الله على خلقه من وجوه كثيرة لمن تأمله وتدبره اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [01:11:14](#)

افتح المجال للاخوان الاسئلة نعم تفضل يا اخي خسائري المبتدعات على اسم مفعول لا اسم الفاعل المبتدع اسم فاعل. والمبتدع اسم مفعول بعضهم ماذا في نزوله اي نعم يقول كيف - [01:11:32](#)

يقول كيف حط تحت كيف ثلاثة خطوط خط احمر لك خط اسود لي. وخط ازرق للاخوان ليش حطينا تحتها ثلاث خطوط؟ لان السؤال عن كيفية وهذا هو ام البدع في باب الاسماء والصفات - [01:12:21](#)

اذا تطرق السؤال الى ذهنك او الى قلبك عن كيف فيها الزلل والضلال الذي سأل الامام مالك وش سؤاله كيف استوى؟ الان يرددون الشبهة عندنا هنا هنا وعند اهل الشرق ليل - [01:12:44](#)

وعند اهل الغرب صباح كيف ينزل في الثلث الاخير؟ نقول كيف هو العطب كيف هو الضلال لانك دخلت عقلك وافهمك في كيفية الله

وكيفية صفاته وافعاله وكيفية ذاته ليس في هذا المقام كيف - 01:13:05

ينقطع عنها كيف وانما هنا عدم التسليم والاستسلام والاذعان لما جاء عن الله وعن رسوله بالخبر الصادق الله ينزل نزولا يليق بجلاله ينقطع عندي كيف نزول يتوافق مع عظمته لا كنز من المخلوق. لان الله لا يماثله وبشابه شيء من خلقه - 01:13:28

انقطعت كيفه وضحت يا اخي والله اعلم. نعم نعم. يسأل اخونا يقول نريد مزيدا توضيح في الفرق بين بين هنا ايش تفويض المعاني تفويض الكيفيات التفويض هو ان تنيب غيرك بشيء - 01:13:56

سلم نفسك من الوقوع فيه معاني اسماء الله وصفاته نزلت باي لغة نزلت بلغة العرب اذا لها معنى مفهوم ومعقول مدرك هذا مقتضى الخطاب والا صار الخطاب خطابا تجهيليا الغاز تلبس وهذا ما ينتزه عنه وحي ربنا ويتنزه عنه ذاته سبحانه في هداية خلقه -

01:14:28

الم يقل جل وعلا ونزل من الكتاب تبينا لكل شيء هذا بيان للنفس اين البيان اذا كان المعنى غير مفهوم المخاطب به غير مفهوم

يضيع البيان اذا هذا في تفويض ماذا - 01:14:59

المعنى لا يفوز معاني اسماء الله وصفاته بل نعرفها بمقتضى خطاب ربنا لنا بمقتضى خطاب النبي صلى الله عليه وسلم لنا الذي هو خير من تكلم بلغة العرب ونطق بالظاد - 01:15:19

وجعله الله مبينا لاحكام دينه ولوحيه ربه بكلامه الاستواء وش معناه علو ارتفاع وصعود واستقرار هذا مقتضى لغة العرب نؤمن بان

استواء الله علو له على ذاته على عرشه بذاته على عرشه - 01:15:33

ارتفاع استقرار جلوس على العرش وصعود عليه وفيها قول ابن القيم ولهم عليها عبارات اربع قد حصلت للفارس الطعاني وهي استقرار وقد علا وكذلك ارتفع الذي ما فيه من نكران. وكذا قد صعد الذي هو رابع. وابو عبدة صاحب الشيبان يختار هذا القول في

تفسيره - 01:15:57

ادري من الجهمي بالقرآن هذا المعنى لا نفوذه نعلمه اذا قصر علمنا من من قلة علمنا بلغة العرب التي نزل بها الوحي النوع الثاني

تفويض الكيفية. كيف استوى كيف ينزل - 01:16:24

كيف سمعه جل وعلا؟ كيف بصره كيف يغضب؟ كيف يفرح هذا تنقطع عنه فهو منا ينقطع عنه مداركنا وعقولنا لان الله اخفاه عنا

فنفوض علم كيفيته اليه وما دون ذلك الجنة وما فيها مخلوق لا نعلم كيفية ما فيها من أنواع النعيم - 01:16:43

العين اللي في الجنة تجري وش كيفيتها؟ ينقطع عنها فهمك ولا يصل اليها مرامك مهما اوتيت ذكاء وفطنة والمعية. اذا كان هذا في

مخلوق فكيف بالخالق جل وعلا وضحت يا اخواني - 01:17:12

يا اخي سم يقول اخونا كيف اه نجيب على من نفى الرؤية واستدل بقول الله جل وعلا في الانعام لا تدركه الابصار وهو يدرك

الابصار وهو اللطيف الخبير الجواب من عدة وجوه او الرد من عدة وجوه اولاً - 01:17:32

انه غلط في فهم كلام الله غلط فيه فوظفه في ظد ما اراد هذا الوجه الاول واخونا تراه جزاه الله خير جيد لان هذا عمدة نفاة

الرؤية ممن من نفاة الرؤيا - 01:18:05

عدوا معي الجهمية والمعتزلة لا تظلمهم الله يهديك الاشاعة تناقضوا قالوا يرى لافي ها اه الصوفية والاباضية والزيدية والامامية ما

شاء الله عليكم زين رجع طيب يقول اولاً انكم غلطتم - 01:18:25

استدلوا بالقرآن لان من القرآن ما ينفي ما سلتم به انتم جئتم باية واحدة تظنونها على مرادك واحنا جينا بخمس ايات ضد مرادكم

بادلة اثبات رؤية الله من القرآن ويلزمكم في هذا مثل ما يلزمكم الخمس - 01:18:58

ليش تأخذون من القرآن ما تشتهون؟ بزعمكم وفهمكم الضايغ تدعون من القرآن ما لا يوافق اعتقادكم الكاسد والفاقد هذا الوجه

الاول. الوجه الثاني ان قوله جل وعلا لا تدركه الابصار لا يحتمل - 01:19:15

ما وظفتموه بنفي الرؤية لان الادراك معروف عند العرب ونزل به كلام رب العجم ورب العرب الادراك الاحاطة وليس مجرد الرؤية

يقول لك الجهة المعتزلة عطنا الدليل نقول في اية الشعرا - 01:19:35

فلما تراءى الجمعان من الجمعان انت يا ولدي ها اكيد مهو بالعسارية والقحاطين ها فلما تراءى الجمعان هم قوم موسى المؤمنون به من بني اسرائيل وقوم فرعون متى حصل التراء - [01:19:55](#)

لما ان مضى موسى بي بني اسرائيل ولحقهم فرعون بمأه وجنوده فلما تراءى الجمعان اضاف الله النظر الى الجمعين حصلت رؤية ولا ما حصلت قال اصحاب موسى انا لمدركون انتبهوا - [01:20:26](#)

والاية لا تدركه الا لو دركوه. وش قال موسى؟ كلا ان معي ربي سيهدين ما الذي نفاه موسى؟ الرؤية هنا الادراك نفى ان يدركوهم ويحيطوا بهم ولم ينفي حصول رؤية قومي - [01:20:52](#)

فرعون لقوم موسى ومن معه اذا الرؤية واعلى منها الادراك فهي رؤية واحاطة نرى الشمس والقمر هل نحيط بهما هل نرى ان الجهات كلها هل نرى جوفها؟ لا فاذا كان هذا في رؤية مخلوق - [01:21:09](#)

الخالق من باب اولى الوجه الثالث ان نفى الادراك ليس معناه ابطال الرؤية لان الدالة المتكاثرة في الكتاب العزيز منها خمسة في السنة صحيحة وهي متواترة في الاجماع اثبتت ان الله - [01:21:33](#)

يرى وليس فيها قول لاحد من اهل السنة ان الله يدرك ان الله يدرك والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جمعية الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بابها - [01:22:00](#)

بالدعوة نحيا - [01:22:21](#)